

82- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل - [00:00:00](#)

قال سبحانه وتعالى ان تمسسكم حسنة تسؤهم نعم اي اذا مستكم بايها المؤمنون حسنة وخير وفضل من الله عز وجل اساءت هؤلاء الكفار سواء كانوا من اهل الكتاب او كانوا من الوثنيين - [00:00:26](#)

وان تصبكم سيئة يفرح بها. وهكذا الاعداء هكذا اعداء اهل الايمان اذا مس المؤمنين خير وحصل لهم فضل من الله عز وجل اساءهم ذلك والعكس بالعكس اذا مسهم كرب وشدة فانهم يفرحون. نعوذ بالله يفرحون بذلك - [00:00:53](#)

ثم قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. نعم اذا صبرتم اتقيتم الله عز وجل وذلك بان تعملوا بطاعته وتسعوا الى مرضاته وتبتعدوا عن معصيته ومخالفة شريعته فهذه هي التقوى لا يضركم كيدهم شيئا مهما فعلوا من الكيد فلن يضركم - [00:01:23](#)

كيدهم شيئا لان الله عز وجل سوف يبطل هذا الكيد ويفسد على هؤلاء او يرد كيدهم هؤلاء عليهم نعوذ بالله من ذلك نعم ان الله بما يعملون محيطا وهذه بشارة - [00:02:01](#)

وايضا في نهاية هذه الاية ان الله عز وجل قد هيمن على كل شيء ومن ذلك احاطته جل وعلا بما يعمل هؤلاء وان هؤلاء لن يخفوا لن يخفوا على الله في اعمالهم في اقوالهم نعم في افعالهم - [00:02:29](#)

نعم فهو محيط جل وعلا بما يعملون فلا يخفى عليه شيء فهو عالم الغيب والشهادة ثم قال عز وجل واذ غدوت من اهلك الغداة اول النهار. واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمن - [00:02:55](#)

مقاعد للقتال تهيب وتصف من التهيب صف المسلمين للقتال ان الله يحب الذين يقاتلون يقاتلون في سبيله صفا كانهم ماذا؟ بنيان نعم تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال اي تهيب وتصف. والله سميع عليم. نعم عليم - [00:03:18](#)

بفعلك يسمع دعائك ويسمع مناجاتك له جل وعلا ويستمع ايضا او يسمع ايضا دعاء اهل الايمان ثم قال تعالى اذ هم طائفتان منكم ان تفشلا ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه تفشله بسبب النساء - [00:03:54](#)

النزاع يؤدي الى الفشل النزاع يؤدي الى الفشل. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ولا تختلفوا فتختلفا قلوبكم نعم وقال عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ذهب رياح ذهاب القوة - [00:04:26](#)

فما ينتج من النزاع الا الفشل نعم وهذا هو الذي حصل الان بالمؤمنين. نعم المنازعات والخلافات نعم اذا ذهبت قوتهم وسيطر عليهم الاعداء نعم انظروا ماذا يجري في اليمن مثلا - [00:04:51](#)

نعم من تسلط هؤلاء الحوثيين. نعم. حتى انهم لا يريدون ان يفتحوا طريقا لاخوانهم في تعز طريقا حتى تأتي اليهم المساعدات حتى يقضوا اشغالهم ويقوموا بمعايشهم لا وهذا من سبع سنوات - [00:05:19](#)

نعم هذا من سبع سنوات نعم نعم لو كانت المسألة ونعوذ بالله عصبية جاهلية عليهم ان يتعصبوا لهم لانهم منهم نعم فايضا توجههم على ما يريدون ولذا هم يزعمون ان الذي لعل الشيخ توتي ينتبه - [00:05:43](#)

ان الذي يناصر مهديهم المزعوم الذي دخل من عام ستة ميتين وستة وخمسين في سامبوا بزعمهم الى الان لم يقل صار له الف وميتين سنة وينتظرون بزعمهم الى الان لم يخرج. انظروا الى هذه الخرافات - [00:06:09](#)

نعوذ بالله من ذلك. انظروا الى هذه الخرافات. نعوذ بالله من ذلك فيقولون سوف يؤيده اليمينيون فانا اظن والله اعلم هم يريدون استمرار النزاع بزعمهم حتى يعني ان يخرج مهديهم ويؤيده اليمينيون بزعمهم. وقد كذبوا وانما هذه نعم اباطيل - [00:06:33](#) واكاذيب قد جمعوها حتى وصل بشخص بشخص منهم الف عشر مجلدات عن المهدي منين جابك عشر مجلدات يعني كيف يظهر وماذا يفعل وو عشر مجلدات عاشوا مجلدا كتاب بحار الظلمات وهم يسمونه بحار الانواع. طوبع مية وعشرين مجلد احاديث -

[00:07:05](#)

مية وعشرين مجلد نعم اكاذيب اكاذيب ولذا كتبهم ما تنقص تزيد تزيد نعم تزيد كتبهم تزيد والثاني الف عن غدير خم وقد قال عليه الصلاة والسلام بعد رجوعهم من مكة - [00:07:35](#)

قال من كنت في غديكم من كنتم مولى فعلي مولى. حديث صحيح. نعم هو الف فيه عدة مجلدات عدة مجلدات ولذا عندهم عيد الغدير عبد الغدير اكاذيب اكاذيب فهم يعني كما قال الامام ابن تيمية انهم من اشد الفرق كذبا. اجهل الناس في النقليات واكسبهم في

[00:08:00](#) - الاخبار

او السمعية في نعم اجهل الناس في العقليات واكذبهم في النقليات. نعم. فهم بلى وشر مستطير على هذه الامة وقد اراد احد من تولى الحكم عندهم فيما سبق اتفاقا مع ملك البرتغال على مهاجمة بيت الله الحرام في الكعبة - [00:08:30](#)

نعم مهديهم يقولون اذا خرج راح يفتح مكة والمدينة ويهدم المسجد الحرام ويعيده على ما كان نعم بزعمهم ويخرج ابو بكر وعمر طويلين يعذبهم وكذا وعائشة فيقيم عليها الحد ومنها الاباطيل - [00:09:02](#)

نعم هذا نعم هذا من نعم هذا شيء يعني غيظ من فيظ نعم من اكاذيبهم يقولون هذا القرآن العظيم ناقص طيب وين القرآن الكامل عند امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:09:23](#)

طيب لماذا ما اخرج عندما تولى الخلافة لماذا ما اخرجه لماذا اعطى للحسن. طيب الحسن لماذا لم يخرج الى ان وصل للمهدي مهديهم الذي بزعمهم في سموا طبعا زوجة الحسن العسكري او سويته في عويته - [00:09:43](#)

نعم توفي عنها وليس عندها وليس في بطنها حمل وقسم قسموا تركته وكان ممن اخذ من التركية اخوه ولو كان عنده ابن هل يأخذ الاخ؟ ما يأخذ شيء يحجب ما يأخذ شيء - [00:10:07](#)

نعم حاجب حرمان. نعم اذا دينهم راح يبطل ماذا ماذا قالوا؟ قالوا انه في ولد هذا ولد وعندما بلغ اربع خمس سنوات دخل في ولذا كانوا فيما سبق يأتون الى ويصيحون - [00:10:30](#)

حتى يخرج بزعمه نعم فالمهم يقولون الحسن العسكري اعطى المصحف الكامل هذا بزعمهم الى محمد الحسن العسكري مهديهم المزعوم طيب ما الفائدة؟ يعني الان الف واربع مئة سنة نعم يعني - [00:10:55](#)

لم يعمل بهذا القرآن الذي تزعمون. طيب ما ما حصل هناك فائدة نعم اذ همت طائفتان منكم وهما بني سلمة وبني حابثة ان تفشل بالنزاع والله وليهما كيف تتنازع والله وليكم ولاية خاصة - [00:11:17](#)

الولاية عامة وخاصة. نعم. الله ولي المؤمنين جل وعلا. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت نعم الله عز وجل ولي لهاتين الطائفتين ولاية خاصة - [00:11:45](#)

فاله وليكم ولاية خاصة رحيم بكم سميع لدعائكم. نعم متوليكم اذا عليكم ان تدعوا النزاع وتتجهوا الى الله عز وجل. ولذا قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. توكلا على الله. اذا كنتم من اهل الايمان ولقد نصركم الله ببدر - [00:12:08](#)

وانتم ادلة كانت الجزيرة العربية كلها كل ما فيها من القبائل اعداء لكم. من قريش ومن غيرها ومع ذلك نصركم الله عز وجل. كنتم ثلاث مئة وثلاثة عشر. وفي قول ثلاث مئة وسبعة عشر عدد المسلمين في بدو - [00:12:34](#)

والكفار نحو الالف. ومع ذلك نصر الله عز وجل اهل الايمان اهل الايمان عليهم فاتقوا الله لعلكم تشكرون. فاتقوا الله لعلكم تشكرون هذه النعم العظيمة. فنحمد الله ونشكره على نعمه العظيمة. ادعو بالله تعالى التوفيق - [00:12:56](#)